



أوراق حقائق

انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة

01 مايو - 30 يونيو 2012

توثق هذه النشرة انتهاكات حقوق الأطفال في وقت النزاع المسلح في قطاع غزة. وتعتمد هذه النشرة في توثيق انتهاكات حقوق الأطفال الآلية الدولية للرصد والتبليغ التي صممت وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1612، والصادر في العام 2005. وتعتمد هذه الآلية على رصد وتوثيق حالات قتل وإصابة الأطفال، حالات تعذيب أو اختطاف الأطفال أو تجنيدهم أو الاعتداء الجنسي عليهم، التهجير القسري للأطفال، منع وصول المساعدات الإنسانية للأطفال والاعتداء على المدارس أو المستشفيات. وتغطي أوراق الحقائق هذه الفترة الممتدة من 01 مايو - 30 يونيو 2012.

أولاً: القتلى:

مقتل الطفل مأمون محمد الدم، 13 عاماً، من سكان مدينة غزة

بتاريخ 2012/6/20، وفي حوالي الساعة الثالثة مساءً، أطلقت الطائرات الحربية الإسرائيلية صاروخاً، اتجه عائلاً كانت متواجدة في حقلها الزراعي للنزعة، والذي يقع خلف الكلية الجامعية بحي تل الهوى جنوب مدينة غزة، ما أدى القصف المباشر إلى مقتل الطفل مأمون محمد زهدي الدم 13 عاماً، من سكان حي الشعف، والذي كان يلعب كرة القدم بمفرده في الحقل الزراعي التي تملكه والدته المواطنة أمينة حسونة 50 عاماً، وإصابة والده المسن محمد زهدي محمود عبد النبي الدم 67 عاماً بشظايا في الرأس والرقبة، كما أصيب ثلاثة أطفال كانوا متواجدين بالحقل الزراعي المجاور الذي تعود ملكيته للمواطن طلال الدهشان في نزعه مع ذويهم.

قتل 3 أطفال، خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة¹، أحدهم طفل يبلغ من العمر 13 عاماً، من سكان مدينة غزة، قتل جراء استهدافه من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية أثناء تواجده في حقل زراعي تملكه عائلته، خلف الكلية الجامعية بحي تل الهوى جنوب مدينة غزة. أما الطفلان الآخران فقد سقطا في حادثين يتصلان بسوء استخدام السلاح في قطاع غزة. فقد وثق المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان مقتل طفل، عمره أربعة أعوام ونصف، من سكان بلدة عيسان الكبيرة، شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثراً بجراح أصيب بها جراء سقوط قذيفة محلية الصنع على منزل عائلته. ووثق المركز مقتل طفلة، تبلغ من العمر عام ونصف، من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة، جراء إصابتها بشظايا في الرأس، بواسطة صاروخ "محلي الصنع" سقط على منزل جدها الواقع بحي الزيتون، شرق مدينة غزة. نقلت الطفلة إلى المستشفى الأهلي وسط مدينة غزة لتلقي العلاج، وقد جرى تحويلها إلى مستشفى الشفاء لخطورة حالتها، إلا أن جهود الأطباء قد فشلت في إنقاذ حياتها.

مقتل الطفلة هديل أحمد سعيد الحداد، عام ونصف، من سكان حي الزيتون شرق مدينة غزة

بتاريخ 2012/6/19، وفي حوالي الساعة السابعة والنصف مساءً، أصيبت الطفلة هديل أحمد سعيد الحداد، والبالغة من العمر عام ونصف، بشظايا في الرأس، بينما كانت تقف على مدخل منزل جدها سعيد محمد الحداد، والواقع بحي الزيتون، شرق مدينة غزة، جراء سقوط صاروخ "محلي الصنع" على منزل المواطن المذكور. نقلت الطفلة الحداد إلى المستشفى الأهلي وسط مدينة غزة لتلقي العلاج، وقد جرى تحويلها إلى مستشفى الشفاء لخطورة حالتها، إلا أن جهود الأطباء قد فشلت في إنقاذ حياتها.

¹ نشرة شهرية يصدرها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان. تتناول النشرة انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة.

أوراق حقائق

انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة

01مايو - 30 يونيو 2012

ثانياً: الإصابات:

أصيب 26 طفلاً بجراح مختلفة خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة في قطاع غزة. ووثق المركز إصابة 14 طفلاً على أيدي قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي، من بينهم 7 أطفال تتراوح أعمارهم ما بين (4 شهور - 17 عاماً) من سكان معسكر النصيرات بمحافظة الوسطى، أصيبوا جراء استهداف منزلهم بأربعة صواريخ من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية، فيما أصيب 3 أطفال آخرين، تتراوح أعمارهم ما بين (3-11 عاماً) من سكان بلدة جباليا، شمال قطاع غزة، جراء استهداف منازلهم من قبل الطائرات الحربية الإسرائيلية، وأصيب 3 أطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (4-16 عاماً) من سكان مدينة غزة، جراء قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية باستهداف حقل زراعي جنوب مدينة غزة، وأصيب طفل، يبلغ من العمر 16 عاماً، من سكان بلدة جباليا، جراء قيام الطائرات الحربية الإسرائيلية باستهداف موقع تدريب يتبع كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

ووثق المركز إصابة 12 طفلاً جراء الفلتان الأمني وسوء استخدام السلاح، خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة، من بينهم 7 أطفال (4 إناث و 3 ذكور) تتراوح أعمارهم ما بين (عامين - 16 عاماً)، أصيبوا جميعهم جراء استهداف منازلهم بواسطة صواريخ محلية الصنع، أطلقت من أنحاء متفرقة في قطاع غزة، وأصيب الطفل الثامن، وعمره 17 عاماً، من سكان مخيم البريج وسط قطاع غزة، جراء تعرضه لإطلاق النار في خيمة اعتصام، بينما أصيب الطفل التاسع، وعمره 15 عاماً، من سكان محافظة رفح، جنوب قطاع غزة، أثناء عمله في أحد الأنفاق المنتشرة أسفل الحدود المصرية الفلسطينية جنوبي قطاع غزة، وأصيب الطفل العاشر، وعمره 13 عاماً، من سكان بلدة بيت لاهيا، شمال قطاع غزة، جراء انهيار أحد الأنفاق الأرضية وأصيب الطفلين الأخيرين، ويبلغان من العمر 9 و 17 عاماً، من سكان محافظة رفح، جنوب قطاع غزة، جراء تعرضهما لإطلاق النار ابتهاجاً بفوز الرئيس المصري محمد مرسي.

ثالثاً: الاعتقال:

وثق المركز، خلال الفترة التي تغطيها هذه النشرة، اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي 4 فتية يبلغون من العمر 17 عاماً، من بينهم صياد اعتقلته قوات البحرية الإسرائيلية أثناء مزاولته مهنة الصيد قبالة شاطئ مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وكانت كما يلي:

- بتاريخ 2012/5/6، وفي حوالي الساعة الخامسة مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق المغازي بمحافظة الوسطى، الفتى **محمود حسان عبد الحي إسماعيل**، 17 عاماً، من سكان المغازي بمحافظة الوسطى.
- بتاريخ 2012/6/6، وفي حوالي الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل، حاصرت الزوارق الحربية الإسرائيلية المتمركزة في عرض البحر، قبالة شواطئ مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، ثلاثة قوارب صيد فلسطينية، كان على متنها ثلاثة صيادين. قام جنود البحرية الإسرائيلية باعتقال ثلاثة صيادين من بينهم الفتى **سامي عدنان إبراهيم الندي**، 17 عاماً، من سكان مواصي رفح، واقتادوه إلى ميناء أسدود. وفي حوالي الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه تم الإفراج عنه.
- بتاريخ 2012/6/29، وفي حوالي الساعة السادسة مساءً، اعتقلت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي المتمركزة على الشريط الحدودي شرق البريج بمحافظة الوسطى ثلاثة فلسطينيين من بينهم فتين، عندما حاولوا التسلل من السياج الفاصل لدخول الحدود الفاصلة بين قطاع غزة وإسرائيل. والمعتقلان هما: **علي غازي محمود بدوان**، 17 عاماً و **فراس خليل إبراهيم وشاح**، 17 عاماً، وكلاهما من سكان محافظة الوسطى.

رابعاً: التهجير القسري:

استهدفت قوات الاحتلال الحربي الإسرائيلي 24 منزلاً، يتكون من 40 وحدة سكنية تقطنها 42 أسرة، وذلك جراء القصف الذي نفذته الطائرات الحربية الإسرائيلية تجاه منازل المواطنين الفلسطينيين في قطاع غزة. تسبب القصف في تشريد 271 مواطناً، بينهم 109 أطفال.

أوراق حقائق

انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة

01مايو- 30 يونيو 2012

خامساً: اختطاف الأطفال:

- بتاريخ 2012/6/4، وفي حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً، أقدم أربعة مسلحون على اقتحام منزل المواطن أحمد عبد الرحمن أحمد، الواقع إلى الغرب من موقع الإدارة المدنية بـجباليا شمال قطاع غزة. وقام المسلحون بالاعتداء على السيدات داخل المنزل، ومن ثم قاموا باختطاف الأطفال الأشقاء الثلاثة: **دنيا محمد خليل حسين**، 4 سنوات، وشقيقها **خليل**، عامين، وشقيقها **ريماس**، 6 شهور، ومن ثم لاذوا بالفرار من المنطقة بعد أن قاموا بتهديد الجيران بإطلاق النار عليهم عند محاولة الجيران اعتراضهم والإمساك بهم. يذكر أن الأطفال الثلاثة ما يزالون مختطفين حتى تاريخ إعداد هذه النشرة.

ملخص انتهاكات حقوق الأطفال في قطاع غزة 01مايو- 30 يونيو 2012

البيان	القتلى	الإصابات	الاعتقال	التهجير القسري	الاختطاف
مايو 2012	-	2	1	3	-
يونيه 2012	3	24	3	106	3
مجموع الانتهاكات	3	26	4	109	3

